لا يحيد

أحيد عنك والفؤاد يأبى
يومًا أن يحيد
تلامس روحي كالدم يسري
بالوريد
فإن كنت لا تدري فسل
عنك وعني
ذاك الليل عله يخبرك عنا
مزيدًا من مزيد
فأنت القرطاس والقلم كل
مشاعري منك
ولست أنا سوى ذاك الحرف
التائه الشريد

أنت ذاك الطيف السرمدي
وجه القمر
حنين يأسر الروح قريبًا
كان أو بعيد
أنت شمس تمحو الليل عني
تذيب ذاك الجليد
أنت قبلة قلبي المشتاق وأنا
لك مريد
العين لك ترنو مشتاقة
فكأنما أنت عيد
فلا تنسَ.. للقلب أنت نبض
فهل من مزيد
روحي بروحك رهينة وعنك
يومًا لا تحيد
رفقًا بمن هواه يطارده فيبقى
الهوى وهو فقيد